

تفسير السمرقندي

@ 36 @ وبالمؤاخاة التي آخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يتوارثون بالإسلام وبالهجرة وكان الرجل يسلم ولا يهاجر فلا يرثه أخاه فنسخ ذلك قوله ! 2 2 ! وروى محمد بن سالم عن الشعبي قال كان عبد الله بن مسعود لا يعطي مولى نعمة مع ذي رحم شيئاً ويتأول هذه الآية ^ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ^ وروى الحسن بن صالح عن ابن عباس أنه قال هيهات هيهات أين ذهب عبد الله بن مسعود إنما كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزل ! 2 ! 2 ! ثم قال ! 2 2 ! يعني في حكم الله كقوله تعالى ! 2 2 ! [المجادلة : 21] يعني حكم الله تعالى ويقال ! 2 2 ! مبين في القرآن ويقال ! 2 2 ! يعني في اللوح المحفوظ ^ إن الله بكل شيء عليم ^ من قسمة الموارث ! 2 2 ! بما فرض الله من الموارث والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد